العين والهاء

عهد العهد الوصية يقال عهد إليه من باب تعب إذا وصاه وعهدت إليه بالأمر قدمته وفي التنزيل ألم أعهد إليكم يا بني آدم والعهد الأمان والموثق والذمة ومنه قيل للحربي يدخل بالأمان ذو عهد ومعاهد أيضا بالبناء للمفعول والفاعل لأن الفعل من اثنين فكل واحد يفعل بصاحبه ما يفعله صاحبه به فكل واحد في المعنى فاعل ومفعول مثل المقاتل والمكاتب ومضارب ومضارع وما أشبه ذلك والمعاهدة والمعاقدة والمحالفة وعهدته بها عرفته به والأمر كما عهدت أي كما عرفت وهو قريب العهد بكذا أي قريب العلم والحال وعهدي به بمكان كذا لقيته وعهدي به قريب أي لقائي وتعهدت الشيء ترددت إليه وأصلحته وحقيقته تجديد العهد به وتعهدته حفظته قال ابن فارس ولا يقال تعاهدته لأن التفاعل لا يكون إلا من اثنين وقال الفارابي تعهدته أفصح من تعاهدته وفي الأمر عهدة أي مرجع للإصلاح فإنه لم يحكم بعد فصاحبه يرجع إليه لإحكامه وقولهم عهدته عليهم من ذلك لأن المشتري يرجع على البائع بما يدركه ويعيبه وتبقية المبيع عهدة لأنه يرجع إليه عند الالتباس **عهر** عهر عهرا من باب تعب فجر فهو عاهر وعهر عهورا من باب قعد لغة وقوله عليه الصلاة والسلام للعاهر الحجر أي إنما يثبت الولد لصاحب الفراش وهو الزوج وللعاهر الخيبة ولا يثبت له نسب وهو كما يقال له التراب أي الخيبة لأن بعض العرب كان يثبت النسب من الزنى فأبطله الشرع

العين والواو وما يثلثهما

العوج بفتحتين في الأجسام خلاف الاعتدال وهو مصدر من باب تعب يقال عوج العود ونحوه فهو أعوج والأنثى عوجاء من باب أحمر والنسبة إلى الأعوج على لفظه والعوج بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الأمر عوج وفي التنزيل ولم يجعل له عوجا أي لم يجعل فيه قال أبو زيد في الحرف وكلما رأيته بعينك فهو مفتوح وما لم تره فهو مكسور قال وبعض يقول في الدين عوج بالكسر واعوج الشيء اعوجاجا إذا انحنى فهو معوج ساكن العين وعوجته تعويجا فهو معوج مثل كلمته فهو مكلم قال ابن السكيت عصا معوجة ساكن العين مثقل الجيم ولا تقول معوجة بفتح العين وتثقيل الواو والقياس لا يأبى هذا إذ يجوز أن يقال عوجته فتعوج مثل قطعته فتقطع وهو يدفع قول الأصمعي لا يقال معوج بتشديد الواو للأعواد والشيء مركب فيه العاج وقال الأزهري وأجاز غيره عوجت الشيء تعويجا إذا حنيته فهو معوج مثقل الواو وتعوج هو وأما إذا انحنى بذاته فيقال اعوج اعوجاجا فهو معوج مثقل الجيم والعاج أنياب الفيلة قال الليث ولا يسمى غير الناب عاجا والعاج ظهر السلحفاة البحرية وعليه حمل أنه كان لفاطمة رضي الله تعالى عنها سوار من عاج ولا يجوز حمله على أنياب الفيلة لأن أنيابها ميتة بخلاف السلحفاة والحديث حجة لمن يقول بالطهارة **عاد** اسم رجل من العرب الأولى وبه سميت القبيلة قوم هود ويقال للملك القديم عادي كأنه نسبة إليهم لتقدمهم

وبئر

وبئر عادية كذلك وعادي الأرض ما تقادم ملكه والعرب تنسب البناء الوثيق والبئر المحكمة الطي الكثيرة الماء إلى عاد والعادة معروفة والجمع عاد وعادات وعوائد سميت بذلك لأن صاحبها يعاودها أي يرجع إليها مرة بعد أخرى وعودته كذا فاعتاده وتعوده أي صيرته له عادة واستعدت الرجل سألته أن يعود واستعدته الشيء سألته أن يفعله ثانيا وعدت الشيء ردته ثانيا ومنه إعادة الصلاة وهو معيد للأمر أي مطيق له لأنه اعتاده والعود بالفتح البعير المسن وعاد يعود عودا من باب قال إذا أسن والاسم العائد وعود اللهو وعود الخشب جمعه أعواد وعيدان والأصل عودان لكن قلبت الواو ياء لمجانسة الكسرة قبلها والعود من الطيب معروف والعيد الموسم جمعه أعياد على لفظ الواحد فرقا بينه وبين أعواد الخشب وقيل للزوم الياء في الواحد وعيدت تعييدا شهدت العيد وعاد إليه كذا وعاد له أيضا يعود عودة وعودا صار إليه وفي التنزيل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وعدت المريض عيادة زرته فالرجل عائد وجمعه عواد والمرأة عائدة وجمعها عود بغير ألف قال الأزهري هو كلام العرب **استعاذ** بالله وعاذ به معاذا وعياذا اعتصم وتعوذ به وعوذته بالله وباسم الفاعل سمي ومنه معوذ بن عفراء والربيع بنت معوذ والمعوذتان قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس لأنهما عوذتا صاحبهما أي عصمتاه من كل سوء وأعوذه بالله وباسم المفعول سمي ومنه معاذ بن جبل **عورت** العين عورا من باب تعب نقصت أو غارت فالرجل أعور والمرأة عوراء ويتعدى بالحركة والتثقيل فيقال عرتها من باب قال ومنه قيل كلمة عوراء لقبحها وقيل للسوءة عورة لقبح النظر إليها وكل شيء يستره الإنسان أنفة أو حياء فهو عورة والنساء عورة والعورة في الثغر والحرب خلل يخاف منه والجمع عورات بالتسكين هنا بالسكون للتخفيف والقياس بالفتح لأنه اسم منه وهو لغة هذيل والعوار وزان كلام العيب والضم لغة وبالثوب عوار وعوار من خرق أو شق أو غير ذلك والعين عوار وعوار أيضا وبعضهم يقول لا يكون العيب إلا في الأمتعة والسلعة ذات عوار وفي عين الرجل عوار بالضم وتعاوروا الشيء واعتوروه تداولوه والعارية من ذلك والأصل فعلية بفتح العين قال الأزهري نسبة إلى العارة وهي اسم من الإعارة يقال أعرته الشيء إعارة وعارة مثل أطعته إطاعة وطاعة وأجبته إجابة وجابة وقال الليث سميت عارية لأنها عار على طالبها وقال الجوهري مثله وبعضهم يقول مأخوذة من عار الفرس إذا ذهب من صاحبه لخروجها من يد صاحبها وهما غلط لأن العارية من الواو لأن العرب يقولون هم يتعاورون العواري ويتعاورونها بالواو إذا أعار بعضهم بعضا والعار وعلة الياء من الياء فالصحيح ما قال الأزهري وقد تخفف العارية في الشعر والجمع العواري بالتخفيف وبالتشديد على الأصل واستعرت منه الشيء فأعارنيه **عوز** الشيء عوزا من باب تعب عز فلم يوجد وعزت الشيء أعوزه من باب قال احتجت إليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)